

القاهرة: المكتبة الوطنية الفلسطينية تشارك في فعاليات «يوم الوثيقة العربية 2026»

الجامعة العربية تدعو إلى تحرك دولي لحماية الأرشيف الفلسطيني

القاهرة- وفا- شاركت دولة فلسطين في فعاليات «يوم الوثيقة العربية 2026 تحت شعار «الأرشيف الوطني الفلسطيني - ذاكرة تحت الاحتلال من الموح إلى الحفظ» الذي نظّمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (عربيكاً) وبمشاركة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) وأعضاء الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف، ورؤساء مؤسسات الوثائق والأرشيف العربية، ونخبة كبيرة من الوثائقيين والأرشيفيين العرب.

كما شارك في الفعاليات الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير فائد مصطفى، إلى جانب عدد من المندوبين الدائمين للدول العربية ورؤساء ومديري مؤسسات الوثائق والأرشيف العربية. وممثل المكتبة الوطنية الفلسطينية في الفعالية رئيسها مروان عورتاني، ومندوب دولة فلسطين في الجامعة العربية السفير مهند العلكوك، ومدير عام التوثيق والأرشيف فواز سلامة.

وناقش اللقاء آليات تنفيذ الاستراتيجية، وتنسيق الجهود العربية المشتركة، واستعراض الإجراءات الفنية والدبلوماسية اللازمة بحضور ممثلين عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ومدير الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق والترجمة في الأمانة العامة هالة جادو، إضافة إلى رئيس وأعضاء الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف.

بدوره، دعا السفير مصطفى في كلمته نيابة عن الأمين العام لجامعة العربية نبيل فهمي، إلى تحرك دولي لحماية الأرشيف الفلسطيني ومواجهة محاولات طمس الهوية من التدمير والسرقة والتزوير، والعمل على جمع الوثائق التاريخية الفلسطينية ورقمتها ونشرها بما يضمن الحفاظ على الذاكرة الوطنية للشعب الفلسطيني وصون حقوقه التاريخية والقانونية في ظل ما تتعرض له الأراضي

الفلسطينية من اعتداءات ومحاولات لطمس الهوية وتزييف التاريخ، مطالباً بضرورة توحيد الجهود لاستعادة الأرشيفات العربية المتهوبة. وأكد الأمين العام، الأهمية الخاصة لاحتفال هذا العام الذي يتزامن مع مرور 25 عاماً على إطلاق مبادرة يوم الوثيقة العربية التي تبنيتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 2001، بهدف إبراز قيمة الوثيقة باعتبارها أحد ركائز الهوية الوطنية وذاكرة الشعوب وشاهدًا على تاريخها للأجيال المقبلة.

وأشار إلى أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية خلّفت تداعيات خطيرة على التراث والذاكرة الفلسطينية، مؤكداً أن استهداف الوثائق والمخطوطات والخرائط وسجلات السكان والمكتبات والصور لا يقتصر أثره على الجانب الثقافي، بل يمتد إلى المساس بالتاريخ والهوية والرواية الفلسطينية.

ووجه الأمين العام، التحية والتقدير إلى العاملين في مجال التوثيق والأرشفة ومؤسسات الوثائق العربية لدورهم في صون الذاكرة الوطنية وحماية التراث الوثائقي، مشدداً على أن الصراع لا يتعلق بالأرض وحدها وإنما يشمل أيضاً الذاكرة التاريخية وأسماء المدن والقرى وملكية الأراضي وكل ما يوثق ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه واستمرار وجوده عليها، معتبراً أن حماية الأرشيف الفلسطيني مسؤولية وطنية وقومية تتصل بصون الحقيقة والحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني. كما أكد الأمين العام، أهمية استعادة الأرشيفات العربية المتهوبة والمسلوبة والمُرحّلة إلى دول أجنبية واستعمارية، مشيراً إلى إقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، عام 2016، الإستراتيجية العربية الموحدة لاستعادة هذه الأرشيفات.

ودعا، الفرع الإقليمي للمجلس الدولي للأرشيف والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بصفتها عضوين في اللجنة المعنية بتنفيذ الاستراتيجية، إلى تكثيف

الجهود لاستعادة الأصول الوثائقية أو صورها، وتوفير الحماية اللازمة لها من الإهمال والتدهور والاندثار والنهريب، والاستفادة من التجارب العربية الناجحة، والتعريف بالقضية على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكداً أن الحفاظ على الوثيقة الفلسطينية يمثل ضماناً لصون الذاكرة والتاريخ والهوية ورسالة بأن تاريخ فلسطين لن يُمحى، وأن الوثائق ستظل شاهداً على الحقيقة وحقوق الشعب الفلسطيني، مع التمنيات بنجاح فعاليات يوم الوثيقة العربية لعام 2026.

بدوره، أكد عورتاني ضرورة حماية الأرشيف والذاكرة الفلسطينية وتعزيز التعاون المهني مع الأشقاء العرب في هذا المجال الحيوي، داعياً إلى بذل كل جهد ممكن للحفاظ على الوثيقة الفلسطينية خاصة في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب مدمرة طالت كل مناحي الحياة منذ أكثر من 3 أعوام.

وشدد في كلمته على ضرورة جمع الخبرات والوثائق الوطنية الفلسطينية لحمايتها وتقديمها للجمهور في إطار عمل تكاملي من خلال منصات رقمية، وأهمية هذه الفعالية لترسيخ نهج وطني تكاملي للنهوض في الأرشيف والسردية الفلسطينية من خلال تعزيز مشاركة وتكامل كافة الجهات الفاعلة في هذا الإطار لصعوبة قيام جهة واحدة بهذا الجهد الاستراتيجي التراكمي الكبير.

وشهدت الفعالية تكريم عدد من المؤسسات والشخصيات الفلسطينية ذات الإسهامات المتميزة في مجال الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية الفقيه دياب اللوح وذلك تقديرًا لمسيرته الحافلة في العمل الوطني والدبلوماسي، والفنان التشكيلي سليمان منصور الذي جسّد بريشته الهوية الفلسطينية بكل أبعادها، وتم تكريم المدير العام لمؤسسة عيون على التراث بدولة فلسطين عبد اللطيف زكي تقديرًا لجهوده البارزة في توثيق التراث الثقافي والوثائق الفلسطينية.

إطلاق فعاليات الأسبوع المصرفي للأطفال والشباب للعام 2026



نابلس- الحياة الجديدة- أطلقت سلطة النقد الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، وجمعية البنوك في فلسطين، أمس الأربعاء، فعاليات «الأسبوع المصرفي للأطفال والشباب للعام 2026»، خلال حفل أقيم في مدرسة شهداء بيت وزن الثانوية المختلطة في مدينة نابلس.

وجرى حفل الإطلاق بحضور معالي محافظ سلطة النقد يحيى شنار، ووزير التربية والتعليم العالي أ.د. أمجد برهم، ومحافظ نابلس السيد غسان غغلس، ورئيس مجلس إدارة جمعية البنوك في فلسطين ماهر المصري رئيس مجلس قروي بيت وزن نعيم أبو عيشة، إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية وممثلي القطاع المصرفي وسلطة النقد والأسرة التربوية.

ويهدف الأسبوع المصرفي للعام 2026 إلى تعزيز الوعي والثقافة المالية والمصرفية لدى طلبة المدارس في مختلف المحافظات، وتنمية مهاراتهم في إدارة مواردهم المالية، وتعريفهم بالخدمات المصرفية والرقمية وسبل استخدامها بأمان ومسؤولية، بما يساهم في ترسيخ ثقافة مالية لدى الأجيال الناشئة وتمكينهم من اتخاذ قرارات مالية سليمة في حياتهم اليومية. وتتضمن نشاطات الأسبوع المصرفي زيارات ميدانية ينفذها موظفو البنوك العاملة في فلسطين إلى المدارس، تستهدف طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع فيما يقارب 700 مدرسة، إلى جانب إنتاج ونشر فيديوهات توعوية مصرفية، وتنظيم

مسابقة عبر تطبيق «مصرفي» لتعريف الطلبة بالخدمات المصرفية الرقمية و تشجيعهم على استخدامها بوعي ومسؤولية، مع تقديم جوائز تحفيزية للفائزين من مختلف المحافظات.

وفي كلمته، قال شنار: إن تعزيز الثقافة المالية لدى الأطفال والشباب يكتسب أهمية متزايدة في ظل التحديات الاقتصادية التي يواجهها شعبنا، والتطور المتسارع في الخدمات المالية الرقمية، لا سيما التوسع في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، وما تتيحه من فرص لتسهيل المعاملات المالية، الأمر الذي يتطلب رفع الوعي باستخدام الأمن لهذه الخدمات، وإدارة الأموال بكفاءة، وحمايتها من مخاطر الاحتيال الإلكتروني.

وأوضح شنار أن الأسبوع المصرفي يأتي في إطار جهود سلطة النقد لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي، وتوسيع وصول الخدمات المصرفية والمالية إلى مختلف فئات المجتمع، وتعزيز الوعي بكيفية الاستفادة منها، بما يدعم تمكين الأفراد والمشاريع

الصغيرة، ويوسع فرص الادخار والتمويل، ويساهم في تعزيز المشاركة في النشاط الاقتصادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية. من جانبه شدد الوزير برهم على حرص الوزارة على تعزيز المفاهيم المالية ضمن البيئة التعليمية، لما لها من أثر في تنمية المهارات الحياتية للطلبة وتطوير قدراتهم على التخطيط المستقبلي، مشيداً بالتعاون مع سلطة النقد وجمعية البنوك الذي يجسد التكامل بين التعليم التطبيقي والاحتياجات اليومية للجيل الناشئ.

وأشار برهم إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في سياق تعزيز ثقافة الريادة والأعمال لدى الطلبة وردهم بالمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع المتغيرات الراهنة، لافتاً إلى منطلقات خطة التعليم من أجل التنمية التي تتضمن عديد المسارات التطويرية والمراكز التي تركز على التعليم النوعي والحرص على التخصصات المهنية والتقنية التي تتطلبها سوق العمل المحلية والدولية.

من جهته، أكد المحافظ دغلس، أن مواصلة تنفيذ البرامج التعليمية والتوعوية في ظل الظروف

ووزارة التربية والتعليم وشركائهم في تمكين الأجيال الناشئة بالمعرفة والمهارات التي تعزز دورها في تنمية المجتمع والاقتصاد الوطني. من جانبه، أشار المصري، إلى حرص المصارف العاملة في فلسطين على توسيع دورها في خدمة المجتمع، والمساهمة في نشر الوعي المالي بين الأجيال الناشئة، من خلال مشاركتها في الأنشطة المصرفي وتوظيف خبراتها وكوادرها لتعريف الطلبة بطبيعة العمل المصرفي والخدمات التي تقدمها البنوك. وأعرب رئيس مجلس قروي بيت وزن عن اعتزازه باستضافة فعاليات الأسبوع المصرفي في مدرسة شهداء بيت وزن الثانوية المختلطة، مؤكداً أهمية هذه المبادرات في تعزيز دور المدرسة والمجتمع المحلي في دعم البرامج التوعوية الموجهة للأطفال والشباب.



الدولي للأرشيف حول فلسطين. وعلى هامش الفعالية نظمت ندوة علمية بعنوان «فلسطين في الذاكرة الوثائقية العربية» بمشاركة باحثين متخصصين في مجالات الأرشفة والعمل الوثائقي. يذكر أن إحياء يوم الوثيقة العربية لعام 2026 يوافق مرور ربع قرن على ميلاد هذه المبادرة التي أسستها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام 2001 تم تكريم عدد من المؤسسات وشخصيات عربية أسهمت في الحفاظ على التراث الفلسطيني، مشيدا بمشاركة مؤسسات الوثائق والأرشيف العربية في إعداد المعرض الوثائقي المصاحب الذي يضم وثائق تبرز عمق العلاقات الفلسطينية مع الدول العربية.

وأكد الحضور أن اختيار عنوان الفعالية يأتي تأكيداً على مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية وضرورة تسليط الضوء على ما تتعرض له الذاكرة الفلسطينية من استهدافٍ منهجي في ضوء الانتهاكات والممارسات المستمرة من قبل الكيان بهدف محو الهوية الفلسطينية وطمس معالمها الحضارية وسرقة وتزوير الحقائق التاريخية وأهمية قصوى للمحافظة على التراث الوثائقي والحضاري الفلسطيني.

افتتاح تدريب حول استخدام تكنولوجيا المعلومات الجيومكانية لدعم أعمال التسوية والتخطيط

العمل ودعم اتخاذ القرار، بما ينعكس على حماية الحقوق والملكيات العقارية. وشدد على أهمية الاستثمار في تطوير قدرات الكوادر الوطنية وتمكينها من استخدام هذه الأدوات بصورة عملية، ضمن تعاملها مع الخبرة الميدانية والإجراءات الفنية والقانونية المعتمدة، بما يساهم في تحسين جودة مخرجات أعمال التسوية وإدارة الأراضي، ورفع كفاءة الطواقم الفنية في التعامل مع التحديات الميدانية. من جانبها، أكدت مديرة البرامج في «مؤئل الأمم المتحدة» (UN-Habitat) تغريد عطيان، أهمية الشراكة مع سلطة الأراضي، مشيرة إلى أن التعاون المشترك يستند إلى الأولويات الوطنية والخبرة الفنية الفلسطينية، ويساهم في تطوير حلول عملية للتحديات المرتبطة بإدارة الأراضي وتعزيز قدرة المؤسسات الفلسطينية على حماية حقوق المواطنين وتحسين خدمات إدارة الأراضي. وأوضحت أن التدريب يأتي في إطار تطوير نهج يجمع بين المسح الميداني والاستفادة من الصور الفضائية والتحليل الجغرافي، مع التركيز على تمكين الفرق الفنية من معالجة الصور وتحليلها وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وربط مخرجاتها باحتياجات أعمال التسوية والتخطيط المكاني. ويتضمن التدريب محاور نظرية وتطبيقية حول استخدام برنامج (ArcGIS Pro)، ومعالجة الصور عالية الدقة ومتعددة الأطياف، والتصحيح الهندسي للصور، واستخراج المعالم وتصنيف الغطاء الأرضي، إلى جانب استخدام منصة (Google Earth Engine) وتطبيق نماذج الذكاء الاصطناعي في استخراج المعالم المكانية وتحليلها.

وحضر الافتتاح عن سلطة الأراضي مدير عام التخطيط والمتابعة عمرو ناصر، ومدير عام مديرية القدس ومدير دائرة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) منى بعيرات، ومديرة دائرة التدريب والتطوير الإداري نهاد أبو عين، إلى جانب ممثلين عن «مؤئل الأمم المتحدة» ومركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية، وعدد من الوزارات والمؤسسات الشريكة.

ويأتي التدريب في إطار التعاون بين سلطة الأراضي و«مؤئل الأمم المتحدة» والشركاء لتطوير القدرات الفنية والاستفادة من التقنيات الجيومكانية الحديثة في دعم أعمال التسوية وإدارة الأراضي والتخطيط المكاني، بما يعزز جودة البيانات والتكامل بين المؤسسات ذات العلاقة.

رام الله- وفا- افتتح رئيس سلطة الأراضي الوزير علاء التميمي، امس، بمدينة رام الله، تدريباً متخصصاً حول «استخدام تكنولوجيا المعلومات الجيومكانية لدعم أعمال تسوية الأراضي والتخطيط المستجيب للتغير المناخي»، الذي ينفذه «مؤئل الأمم المتحدة» (UN-Habitat)، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (UNOSAT)، وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

ويأتي التدريب، الذي يستمر على مدار يومي 21 و22 تشرين الأول 2026، ضمن مشروع «استكمال التدخلات المجتمعية في تحديد حقوق الأراضي وتخطيط استخدام الأراضي في الضفة الغربية، بما في ذلك المنطقة (ج)» (2024-2028)، ويستهدف فريق التصوير الجوي والمهندسين المختصين في الإدارة العامة للتسوية والإدارة العامة لأماك الدولة في سلطة الأراضي، إلى جانب مختصين من الوزارات والمؤسسات الشريكة ذات العلاقة.

وأكد التميمي أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات الجيومكانية والتقنيات الحديثة في تطوير أعمال إدارة الأراضي والتسوية، مشيراً إلى أن الاستفادة من الصور الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية وأدوات الذكاء الاصطناعي تساهم في توفير بيانات أكثر دقة وموثوقية، وتعزيز كفاءة

«الاتصالات»: الألياف الضوئية تشكل 71.4٪ من اشتراكات الإنترنت الثابت

الفلسطينية تعتمد على الجيلين الثالث في الضفة الغربية والثاني في قطاع غزة، في ظل القيود الإسرائيلية على إتاحة الطيف الترددي وإدخال المعدات والتقنيات الحديثة، التي حالت دون تشغيل خدمات الجيلين الرابع والخامس تجارياً خلال 2025.

وأشار التقرير إلى ارتفاع اشتراكات الاتصال من آلة إلى آلة (M2M) من نحو 36 ألفاً عام 2023 إلى أكثر من 118 ألفاً عام 2025. وفي غزة، تعرضت شبكات الاتصالات لأضرار واسعة أثرت في استمرارية الخدمات، في ظل صعوبات توفير المعدات وقطع الغيار والطاقة، ما يجعل إعادة تأهيلها أولوية للتعافي وإعادة الإعمار.

وأكدت الوزارة أهمية هذه المؤشرات في تحديد أولويات تطوير القطاع، بما يشمل تعزيز البنية التحتية الرقمية، وإتاحة التقنيات الحديثة، وتشجيع الاستثمار والمنافسة، وإعادة إعمار الشبكات المتضررة.

رام الله- الحياة الجديدة- نشرت وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي تقرير مؤشرات أداء قطاع الاتصالات في فلسطين لعام 2025، الذي يستعرض تطورات القطاع خلال الأعوام 2023-2025، ويظهر تقدماً ملحوظاً في الإنترنت الثابت، مقابل استمرار التحديات التي تواجه الشبكات المتنقلة.

وبحسب التقرير، فقد ارتفع عدد اشتراكات الألياف الضوئية من 145 ألف مشترك عام 2023 إلى أكثر من 327 ألفاً نهاية 2025، بنمو تراكمي يقارب 125٪، لتشكل 71.4٪ من إجمالي اشتراكات الإنترنت الثابت. كما ارتفع عدد الاشتراكات بسرعة 100 ميجابت/ثانية فأكثر من نحو 147 ألفاً إلى قرابة 316 ألف مشترك، أي نحو 69٪ من الإجمالي.

وفي قطاع الهاتف المتنقل، بلغ عدد الاشتراكات نحو 4.49 مليون مشترك، والإنترنت المتنقل النشط نحو 891 ألف مشترك. وما زالت الشبكات